

ماذا تعرفُ عن البدوي وضريحه المزعوم؟؟؟

الحمدُ للهِ وبعدُ ؛

شخصيةُ السيدِ البدوي وضريحه المزعوم من القضايا التي أشغلت المحققين من أهلِ العلمِ ، فمنهم من يثبتُ وجوده ، فقد ترجم له المنوفي في " جمهرة الأولياء " (2/237) وقال : هو أبو العباسِ أحمدُ البدوي الشريف ، ولد بمدينة فاس بالمغرب ، ثم رحل أبوه إلى مكة (603 هـ) وعمرهُ إذ ذاك سبع سنين ، وكان لكثرة ما يتلثم لقب بالبدوي ، وكانوا يسمونه في مكة " العطاب " ، فلما أحدث عليه حادث الوله تغيرت أحواله ، واعتزل الناس ، ولازم الصمت ، ثم سافر إلى العراق ، ومنها إلى مصر ، واستقر في طنطا ، ت (686 هـ) .ا.هـ.

وممن ترجم له أيضاً الزركلي في " الأعلام " (1/175) وتعقب الشيخُ بكرُ أبو زيد الزركلي في كتابه " المدخل المفصل " (1/468) فقال : أحمدُ البدوي مترجمٌ في : «الأعلام : 1/75» وأن وفاته سنة «675» وذكر من أخباره وسيرته شيئاً ، وليس فيها مصدرٌ لترجمته في القرنِ

السابع أو الثامن ، ولهذا فإن الشيخ أحمد بن محمد
شاكرت سنة «1377هـ» رحمه الله تعالى ذكر لفته نفيسة
في : « مجلة الفتح » وهي في كتاب : « حكم الجاهلية :
ص/166 ف » بعنوان : « بحث في تاريخ السيد البدوي » ،
وهذا نصها :

« وبهذه المناسبة نريد أن نسأل المؤرخين العارفين عن
تاريخ السيد أحمد البدوي الذي يقول بعضهم بوجوده ،
وينكره بعضهم ، واعني بهذا أنه هل وجد شخص حقيقي
بهذا الاسم هو المدفون في طنطا والذي تُسب إليه
المسجد ؟ لأن الذين كتبوا في ترجمة حياته إنما هم
المتأخرون ، ويزعمون أنه توفي في منتصف القرن
السابع الهجري . أي بين سنتي 600 و 750 هجرية ، إنني
لم أجد من ذكره من المؤرخين السابقين الذين يوثق
بنقلهم إلا جلال الدين السيوطي الحافظ رحمه الله وهو
من رجال أواخر القرن الثامن ، لأنه مات سنة 911هـ »
وبين التاريخين بون شاسع ، ولم يذكر السيوطي عمان
تلقى خبر تاريخه .

والقاعدةُ الصحيحةُ عند علماءِ النقلِ وزعمائِهِ وهم
حفاظُ الحديثِ أن المرسلَ لا تقومُ به حجةٌ ، وهو ما
يرويه شخصٌ عن من لم يدركه ولم يتلقَ عنه مباشرةً ، لما
فيه من جهالةِ الواسطةِ ، فعليه غير ثقةٍ ، وهذا أمرٌ
معروفٌ .

ولعل من يجيبنا عن هذا السؤالِ يذكرُ من أين نقل ؟
والكتاب الذي نقل منه ؟ على أنا لا نريد إلا التحقيقَ من
هذا الأمرِ . ونسأل الله العون والتوفيق « .أ.هـ.

استمع لشريط هذا هو **سيدهم البدوي** لعبدالله بدر

<http://www.islamway.com/bindex.php?>

[section=lessons&lesson_id=9663&scholar_id=233](http://www.islamway.com/bindex.php?section=lessons&lesson_id=9663&scholar_id=233)

كتبه
عَبْدُ اللَّهِ بن محمد زُقَيْل